

بحار الأنوار

[29] فيه العذب والملح، وذلك معروف عند الملاحين (1) (انتهى). اقول: " وله الجوار " أي السفن جمع جارية " المنشآت " أي المرفوعات الشرع أو المصنوعات. وقرأ حمزة وأبو بكر بكسر الشين أي الرافعات الشرع، أو اللاتي ينشئن الامواج أو السير " كالأعلام " جمع علم وهو الجبل الطويل " فبأي آلاء ربكما تكذبان " من خلق مواد السفن والارشاد إلى أخذها وكيفية تركيبها وإجرائها في البحر بأسباب لا يقدر على خلقها وجمعها غيره تعالى. " إن أصبح مأؤكم غورا " أي غائرا في الارض بحيث لا تناله الدلاء، مصدر وصف به " بماء معين " أي جار، أو طاهر سهل المأخذ. " وأسقيناكم ماء فراتا " بخلق الانهار والمنافع فيها. 1 - العلل والعيون: عن محمد بن عمرو بن علي البصري، عن محمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: سألت رجلا من أهل الشام أمير المؤمنين عليه السلام عن المد والجزر ما هما ؟ فقال: ملك (2) موكل بالبحار يقال له " رومان " فإذا وضع قدميه في البحر فاض، وإذا أخرجهما غاص (3). 2 - العلل: عن محمد بن علي ما جيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن أبي الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس، أنه سئل عن المد والجزر فقال: إن الله عزوجل وكل ملكا بقاموس البحر، فإذا وضع رجله (4) فيه فاض وإذا أخرجهما (5) غاص (6).

(1) في المصدر " الغواصين " مجمع البيان: ج 9، ص 201. (2) في العيون، ملك من ملائكة الله عزوجل. (3) العلل: ج 2، ص 240 والعيون: ج 1، ص 242. (4) في المصدر: رجله. (5) في المصدر: أخرجهما. (6) العلل: ج 2، ص 240